

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

#### أ. لمحة عامة عن الشعر

أنيس شوشان ، وطني تونسي. إلى جانب كتابة الشعر باللغة العربية ، كتب أيضاً باللغة الفرنسية. عبّرت قصائده في الغالب عن السلام والحرية والتميز ضد السود الذين يعيشون في تونس. تركز السود على سكن يعرف باسم "خان العبيد" (منطقة العبيد، وهي منطقة يسكنها السود).<sup>60</sup>

ترتبط القصيدة التي تحمل عنوان نخب البلاد و لكن ارتباطاً وثيقاً بالاضطرابات التي حدثت في تونس عام ٢٠١٠. على الرغم من ظهور هذه القصيدة أو نشرها لفترة طويلة في عام ٢٠١٦ ، إلا أن هناك روابط مترابطة. بسبب تأثير الاضطرابات التي حدثت في عام ٢٠١٠ على بداية ٢٠١١ التي أدت إلى تراجع بن علي في ٢٠١٣ لم تتوقف عند ذلك الحين وهناك. في الواقع ، بدأ التأثير للتو ، مع تفجير الإرهاب في عام ٢٠١٥ الذي أودى بحياة ١٢ ضابطاً رئاسياً.

وصف أنيس شوشان الآثار الاجتماعية التي حدثت في قصيدته بوضوح. الشعور القومي الذي كان يتلاشى ، كان الفساد متفشياً ، حيث كان المسؤولون الذين كان من المفترض أن يضمنوا رفاهية الناس هم الذين سرقوا أموال الناس. التمييز ضد

<sup>60</sup> [www.kawasanrindu.com/2018/06/sajak-anis-chouchane-tunisia-kami.html?m=1](http://www.kawasanrindu.com/2018/06/sajak-anis-chouchane-tunisia-kami.html?m=1), diakses pada tanggal 25 November 2019, pukul 19.28 WIB.

الفقراء، مع تعزيز الافتراضات الفرق بين من هم وأشخاص ليسوا في نظر المجتمع التونسي. يقاس التفاوت الاجتماعي وانعدام المساواة في الحقوق من حيث الأصول وحالة تونس بعد الربيع العربي.

كان شعر أنيس شوشان قادرًا على تلخيص جميع الظواهر الاجتماعية لتأثير الاضطرابات التي حدثت في تونس في ذلك الوقت بطريقة كاملة وعميقة. يتم تقديم جميع التأثيرات بلغة مباشرة ولكن لا يزال مع عنصر جمالي أدبي قوي.

### ب. الشعر نحب البلاد و لكن

قبل تحليل شعر نحب البلاد و لكن من خلال السيميائية لمايكل ريفراتر ، يقدم المؤلف التالي الشعر نحب البلاد و لكن بقلم أنيس شوشان بشكل كامل.

### نحب البلاد و لكن

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديه

فينا من بكل القبح يؤذيها

فينا من ينهش لحمها

ينخر عظمها

كأنما يريد تلاشيها

حب الوطن ليس بعملته

فقط رصيده البنكي كل قبلته

أما البلاد فسحقا لها

ولكل من فيها

في بلدي هناك ذلك الفاسد

في اغتصاب قوت الناس رائد

والمصيبة انه يدعي الحكمة

يوهم الناس بفكره الراشد

في بلدي هناك ذلك السارق

خارج عن القانون مارق

يفعل ما بدا له

يحيا وكأنه الخارق

في بلدي هناك شيء جدا خطير

في بلدي لا احترام للفقير

أن تكون إنسان بسيطا

معناه أنك أرخص من بعير

في بلدي عيبا أن يحترم الراعي

وجريمة كبرى أن تساويه بالوزير

في بلدي لا تساوي في الحقوق

ما تربينا على العدل فهذا عقوق

بل تربينا على تركيع الشريف  
 وإعلاء قدر من كان للحكام بوق  
 في بلدي أناس يقتلون فينا الحيات  
 أناس يريدونا أن نعيش في سبات  
 كأنما خلقنا فقط لطاعتهم  
 كأنهم من نفخ فينا الذوات  
 في بلدي أعداء للبلد  
 أعداء لكل من يحب البلد  
 نحن أعداء لهم  
 لأننا فقط أوفياء لترابك يا بلد  
 لذا نقول سلام على من صمد  
 سلام على ابن البلد  
 سلام على ذاك الولد  
 سلام بدم كل شهيد  
 على كل من لم ينس النشيد  
 على كل من لم ينس الوتد  
 سلام لك يا من تكدح في المصانع  
 سلام لك يا من تكافح في المزارع

سلام لكل الجنود

حراس الحدود

لا للمرتشين

فقط الأسود

سلام لك يا أيها الراعي

في حضن الجبال وراء الرزق ساعي

سلام لكن نساء الجبل

واحدة منكن بألف رجل

سلام لكل من يحب البلد

سلام سلام لك يا بلد

### ج. قراءة الهيورستيقية و الهيرمينيوطيقية

الخطوة الأولى في تحليل الشعر نحب البلاد و لكن هي القراءة الهيورستيقية ، أي

القراءة بناء على بنية اللغة. تتم هذه القراءة الهيورستيقية وتوضيح معنى الكلمات

والمرادفات في الشعر. يتم تغيير اللغة الأدبية الموجودة في الشعر إلى هذه الطريقة

باستخدام لغة عادية تستخدم يوميا لتسهيل الفهم.

التالي هو قصيدة نحب البلاد و لكن لأنيس شوشان في القراءة الهيورستيقية.

## العبارة الأولى

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديها

فينا من بكل القبح يؤذيها

فينا من ينهش لحمها

ينخر عظمها

كأنما يريد تلاشيها

قراءة الهيوريستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

نحن (المقيمون) نحب هذا البلد ، لكن يوجد بيننا أعداء. بيننا (النخبة

الحاكمة) هناك أولئك الذين يكرهونها بشكل واضح من خلال السحب في لحمهم وأكل

عظامهم (يكرهون هذا البلد ، من الأشياء الصغيرة إلى الأشياء الكبيرة ، الجشع ، يريدون

امتلاك كل شيء دون الباقي). يبدو الأمر كما لو أنه (الحاكم) يريد القضاء على البلاد

ويجعلنا نفقد حبنا لهذا البلد.

## العبارة الثانية

حب الوطن ليس بعملته

فقط رصيده البنكي كل قبلته

أما البلاد فسحقا لها

ولكل من فيها

قراءة الهيوريستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي .

إن محبة الدولة ليست هي الشيء الرئيسي وليست مرحة لهم على الإطلاق (الحاكم). فهم (السلطات) يفكرون فقط في محتويات الرصيد المصرفي الخاص بهم ، ويكزون على التفكير في كيفية الحفاظ على التوازن في البنك في ازدياد مستمر. أما بالنسبة لتقدم الدولة ورفاهية السكان ، فقد تم تجاهلها تمامًا ، لأنها لا تعني شيئًا لهم.

### العبارة الثالثة

في بلدي هناك ذلك الفاسد

في اغتصاب قوت الناس رائد

والمصيبة انه يدعي الحكمة

يوهم الناس بفكره الراشد

قراءة الهيوريستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي .

يوجد في بلدي مفسدون وخبراء / خبراء في مجالاتهم (الفساد والاستيلاء على ممتلكات الآخرين). كارثة بالنسبة لنا عندما قال (الحكام) في كثير من الأحيان حلوة ، وكثيرا ما أشاد ، حتى قال مليئة باليقين فقط لخداع عقولنا الخضوع لهم.

## العبرة الرابعة

في بلدي هناك ذلك السارق

خارج عن القانون مارق

يفعل ما بدا له

يجيا وكأنه الخارق

قراءة الهيبورستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي .

في بلدي كان هناك لص ، كان من الواضح أنه انتهاك للقانون ودستور الدولة

، لكن لم تتم محاكمتهم. وهذا يجعلهم يشعرون بأنهم أعظم وأكثر تعسفية تجاه الشعب

التونسي .

## العبرة الخامسة

في بلدي هناك شيء جدا خطير

في بلدي لا احترام للفقير

أن تكون إنسان بسيطا

معناه أنك أرخص من بعير

في بلدي عيبا أن يحترم الراعي

وجريمة كبرى أن تساويه بالوزير

قراءة الهيبوريستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

في بلدي حالة خطيرة للغاية ، لأنه في بلدي لا يوجد احترام ورحمة للفقراء والفقراء والفقراء. إذا كنت شخصًا كريمًا ، ويجب أن يعطي الفقراء ، فإن كبريائك أكثر خسة من الجمل. في بلدي يصبح خزيًا إذا احترمت ورحمت مزارعًا أو راعيًا ، وخطأً فادحًا، يمكن أن يكون جريمة جنائية إذا كنت تساوي صفوف الطبقة الدنيا (الفقراء) مع الطبقة العليا ( النخبة النخبة).

#### العبارة السادسة

في بلدي لا تساوي في الحقوق

ما تربينا على العدل فهذا عقوق

بل تربينا على تركيع الشريف

وإعلاء قدر من كان للحكام بوق

قراءة الهيبوريستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

في بلدي لا يوجد شيء اسمه العدالة ، نحن لا نتعلم بالعدالة ، لأن العدالة لهم (الحاكم) هي تحد. بدلاً من ذلك ، نحن متعلمون على الخضوع دائمًا للنبلاء وتمجيد القضاة الذين لديهم السلطة.

#### العبارة السابعة

في بلدي أناس يقتلون فينا الحيات

أناس يريدوننا أن نعيش في سبات

كأنما خلقنا فقط لطاعتهم

كأنهم من نفخ فينا الذوات

قراءة الهيورستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

يوجد في بلدي أناس لديهم القلب لقتل الحياة - يريدون فقط أن نعيش في

خمول. كما لو تم إنشاؤها فقط لتقديمها لهم. يبدو الأمر كما لو أنهم قادرون على تهب

النفوس لنا (ملء بطوننا).

### العبارة الثامنة

في بلدي أعداء للبلد

أعداء لكل من يحب البلد

نحن أعداء لهم

لأننا فقط أوفياء لترابك يا بلد

لذا نقول سلام على من صمد

سلام على ابن البلد

سلام على ذاك الولد

سلام بدم كل شهيد

على كل من لم ينس النشيد

على كل من لم ينس الوجد

قراءة الهيورستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

يوجد في بلدي أناس معادون لبلدهم. إنهم معادون لأي شخص يجب الوطن  
 (لديه روح وطنية). نصح أعداء لهم لأننا مخلصون ومطيعون للبلاد فقط. لذلك نقول  
 السلام للمحاربين الباقين على قيد الحياة ، تحيات السلام لعامة الناس ، تحيات السلام  
 للجيل الأصغر والأطفال الصغار ، تحيات السلام لكل دماء المحاربين الذين ماتوا في  
 القتال من أجل حقوقهم ، ولأولئك الذين لم يولوا أبداً ينسى وعده المخلص بأن يطيع  
 البلد ويحبه.

### العبارة التاسعة

سلام لك يا من تكدح في المصانع

سلام لك يا من تكافح في المزارع

سلام لكل الجنود

حراس الحدود

لا للمرتشين

فقط الأسود

سلام لك يا أيها الراعي

في حضن الجبال وراء الرزق ساعي

قراءة الاستدلال في الآية أعلاه على النحو التالي.

تحية السلام لأولئك الذين يعملون بجد بجهودهم الخاصة في الشركة ، تحيات

السلام لأولئك الذين يكافحون من أجل إعالة أسرهم بالانتقام في الحقول ، تحيات

السلام لكل جندي يحرس سيادة البلاد. ليس للفاسدين الذين يأكلون أموال الناس ،  
 فهم يستحقون فقط أن يفهمهم الأسود. تحياتي يا سلام الرعاة ، الذين يكافحون من  
 أجل إيجاد القوات في عرقهم على التلال والمنحدرات الجبلية.

### العبارة العاشرة

سلام لكن نساء الجبل

واحدة منكن بألف رجل

سلام لكل من يحب البلد

سلام سلام لك يا بلد

قراءة الهيرمستيقية في الآية أعلاه على النحو التالي.

تحية السلام لكم أيتها السيدات الرجولة والقادرة على العيش بمفردهن في  
 الجبال. ألف رجل يساوي واحد فقط منكم. السلام لكل من يحب الوطن (لديه روح  
 وطنية ووطنية قوية). السلام سلام لك يا بلدي.

**القراءة الهيرمينيوطيقية أو التأويلية هي القراءة الثانية لتفسير المعنى كاملا. إن**  
 القارئ في هذه القراءة قد يفهم كاملا ما قرأه ثم يشير المعنى الخارجى في العلامة. و بقراءة  
 الهيرمستيقية و الهيرمينيوطيقية، نجد معنيين مختلفين المعنى اللغوى الداخلى و المعنى  
 الخارجى الإصطلاحى. المعنى اللغوى الداخلى هو الكلام الإعلام في المحاكاة mimesis  
 مواجهة بانسخة و له صفة مكتبية تناسب اللغة والنسخة. و أما المعنى الخارجى

الإصطلاحى فهو وحدة بين الصيغة والدلالة، و المعنى الخارجى يخرج من مراجع اللغة ويصدر الى أشياء خارج النسخة.<sup>61</sup> المعنى الخارجى فيحصل عليه عند قراءة التفسير أو قراءة الهيرمينيوتيقية. وتبادل المعنى الداخلى الى المعنى الخارجى ينشئ منهج التفسير و هو أن الرموز تشرحها النسخة<sup>62</sup>.

أغراض الهيرمينيوطيقية هي التحقيق المعنى الداخلى بتعبير المعنى الخارجى. وليفهم المعنى النص في الشعر، يحتاج الى القارئ نوعان من التفسير هما: التفسير الرسمى أم ظاهر، و التفسير الروح<sup>63</sup>.

الموضوع هذه الشعر هي "نحب البلاد و لكن". في هذه المرحلة من القراءة يتم تفسير الشعر كل. تشرح هذه الشعر التناقضات التي تحدث في المجتمع التونسي. من ناحية، هناك أناس يحبون بلدهم ويتمسكون بإحساس القومية تجاه تونس. ولكن من ناحية أخرى، هناك أشخاص يدمرون بلادهم بالفعل من الداخل. الأشخاص الذين يستمرون في فعل كل شيء سيئ ، على الرغم من أنهم يعرفون أن الأشياء السيئة التي ارتكبت ستجعل الدولة التونسية أسوأ حالاً.

<sup>61</sup> Michael Riffaterre, *Semiotic of Poetry*, (Bloomington and London: Indian University, 1978), hlm 2-3.

<sup>62</sup> نفس المراجع، ص: ٨١

<sup>63</sup> Abdul Hadi WM, *Tasawuf yang Tertindas: Kajian Hermeneutik Terhadap Karya-karya Hamzah Fansyuri*, (Jakarta: Paramadina, 2001), hlm. 96.

## العبرة الأولى

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديها

فينا من بكل القبح يؤذيها

فينا من ينهش لحمها

ينخر عظمها

كأنما يريد تلاشيها

تشرح هذه الآية التناقضات التي تحدث في المجتمع التونسي. من ناحية ، هناك أناس يحبون بلادهم ويتمسكون بإحساس القومية تجاه تونس. ولكن من ناحية أخرى ، هناك أشخاص يدمرون بلادهم بالفعل من الداخل. الأشخاص الذين يستمرون في فعل كل شيء سيئ ، على الرغم من أنهم يعرفون أن الأشياء السيئة التي تم القيام بها ستجعل الدولة التونسية أسوأ حالاً.

البلد الذي هو على وشك الانهيار يزداد سوءاً مع الأشياء السيئة التي تقوم بها عناصر معينة. مثل الإرهابيين الذين غالباً ما يقومون بالتفجيرات. أفراد من مسؤولي النظام غالباً ما يرتكبون الفساد. أيضا ، الرذائل الأخرى التي تجعل الدولة التونسية غير مستقرة بشكل متزايد. أولئك الذين يفعلون الشر يشبهون أولئك الذين يمزقون لحم بلادهم وهم يقضمون عظامه كما لو أنه يريد تدميرها.

ترتبط هذه القصيدة بشكل أساسي ارتباطاً وثيقاً بالاضطرابات التي حدثت في تونس عام ٢٠١٠. البلد الذي شهد اضطراباً بالطبع في حياة بلاده لن يكون هادئاً.

حدثت الاضطرابات بسبب انتخاب زين العابدين بن علي رئيسًا في كثير من الأحيان ،  
فقد كان رئيسًا منذ عام ١٩٨٧. وهذا دفع الجمهور إلى التمرد وطلب رئيس بديل.

### العبارة الثانية

حب الوطن ليس بعملته

فقط رصيده البنكي كل قبلته

أما البلاد فسحقا لها

ولكل من فيها

تشرح هذه الآية أنانية الحكام. إنهم يفكرون فقط في كيفية تحقيق أكبر قدر من  
الربح ، بحيث تستمر محتويات رصيدهم المصرفي في الازدياد ، دون التفكير في تقدم البلد  
ورفاهية الناس.

يشتهر بن علي بحكومته الفاسدة ، والفساد الذي نفذه بن علي في عهده هو  
أحد أسباب إسقاط الشعب التونسي سلطته على الفور. تعيش عائلة بن علي مع الثروة  
بينما يعيش شعبها في فقر.

بعد استقالة بن علي من حكمه القديم في تونس ، تم الكشف عن جميع أصول  
أصول بن علي ، سواء في شكل مدخرات أو ممتلكات. وقال محافظ البنك المركزي إنه  
وجد أصول الشركات العائلية لبن علي في بنوك مختلفة تبلغ قيمتها ١.٨ مليار دولار

أمريكي.<sup>64</sup> كما تسيطر عائلة بن علي على العديد من الشركات العاملة في مجالات السيارات والفنادق والسياحة والمصارف والاتصالات.

عائلة بن علي التي تسيطر على الثروة التي تأتي من المال العام هم أطفال وعائلة زوجته ليلي الطرابلسي. تدار معظم الشركات من قبل السيدة الأولى ليلي طرابلسي. زوجة بن علي هي أحد الأطراف المسؤولة عن فساد بن علي بسبب استخدام سلطة زوجها لإثراء نفسه. لديهم فيلات على شاطئ البحر وقوارب فاخرة.

الأصول المملوكة لعائلة بن علي لا تُستغل عند شرحها بدقة. يمكن تفصيل الثروة التي يملكها بن علي وعائلته على النحو التالي:

١. الأميرة بن علي، تمتلك نسرين منزلاً فاخراً في كندا بقيمة ٢.٥ مليون دولار أمريكي.
٢. يسيطر صهر بن علي، بلحسن الطرابلسي، على مجموعة Karthago Group، وهي شركة تعمل في مجال الضيافة وشركات الطيران والتأمين وتأجير العقارات الفاخرة.
٣. لدى بن علي ٤٣ مليون دينار تونسي و ١.٨ كلف من المخدرات والمجوهرات والتحف الأثرية والأسلحة في القصر الرئاسي.
٤. لدى بن علي و ١٢ فرداً من عائلته عدد من الحسابات المصرفية والمنازل الفاخرة في باريس بقيمة ٣٧ مليون يورو وشقة وفيلا. الأصول الأخرى هي ممتلكات بقيمة ١.٢ مليون جنيه استرليني وطائرة فالكون ٩٠٠٠ خاصة في Jenewa.<sup>65</sup>

<sup>64</sup> www.voaislam.com diakses pada tanggal 14 April 2020 pukul 12.01 WIB.

<sup>65</sup> Apriadi Tamburaka, *Revolusi Timur Tengah: Kejatuhan Para Penguasa Otoriter di Negara-negara Timur Tengah*, (Yogyakarta: Narasi, 2011), hlm. 50.

### العبارة الثالثة و الرابعة

في بلدي هناك ذلك الفاسد

في اغتصاب قوت الناس رائد

والمصيبة انه يدعي الحكمة

يوهم الناس بفكره الراشد

في بلدي هناك ذلك السارق

خارج عن القانون مارق

يفعل ما بدا له

يحيا وكأنه الخارق

توضح هذه الآية مقدار الفساد الذي حدث في تونس في وقت الاضطراب في البلاد. المسؤولون الذين من المفترض أن يحاولوا تحسين رفاهية الناس هم الذين يدمرون شعبهم ببطء. على الرغم من استخدام كلمة "السارق" التي تعني لصًا ، ولكن من الواضح أن السرقة المقصودة ليست السرقة المعتادة بل سرقة أموال عامة ارتكبتها مسؤولو النظام في ذلك الوقت.

الاضطراب الذي حدث في تونس في ذلك الوقت بالطبع أثر أيضا على المجال الاقتصادي. على الرغم من الزيادة ، فإن الاقتصاد في تونس غير مستقر للغاية. الفساد هو أحد أسباب الاقتصاد غير المستقر في تونس. المسؤولون الذين يرتكبون الفساد يأخذون المال العام. بالتأكيد اقتصاد مزعج للغاية في تونس. في خضم الاضطرابات ،

يأخذ المسؤولون أموال الناس ليصبحوا أغنياء ، على الرغم من أن عدد البطالة يتزايد في الوقت نفسه بسبب الاضطراب.

المسؤولون الذين من المفترض أن يحافظوا على القواعد المطبقة في بلد ما ، هم الذين يخرجون من القوانين القائمة. كسر القواعد التي يصنعونها بأنفسهم. طول الفترة التي كان فيها النظام في السلطة ، مما تسبب في تعسف المسؤولين بشكل متزايد في معاملة شعبهم. المسؤولون يفكرون فقط في مصالحهم ، دون التفكير في مصالح الناس الذين يجب أن يهتموا أكثر. توضح هذه الآية مقدار الفساد الذي حدث في تونس في وقت الاضطراب في البلاد. المسؤولون الذين من المفترض أن يحاولوا تحسين رفاهية الناس هم الذين يدمرون شعبهم ببطء. على الرغم من استخدام كلمة "السارق" التي تعني لصًا ، ولكن من الواضح أن السرقة المقصودة ليست السرقة المعتادة بل سرقة أموال عامة ارتكبتها مسؤولو النظام في ذلك الوقت.

الاضطراب الذي حدث في تونس في ذلك الوقت بالطبع أثر أيضا على المجال الاقتصادي. على الرغم من الزيادة ، فإن الاقتصاد في تونس غير مستقر للغاية. الفساد هو أحد أسباب الاقتصاد غير المستقر في تونس. المسؤولون الذين يرتكبون الفساد يأخذون المال العام. بالتأكيد اقتصاد مزعج للغاية في تونس. في خضم الاضطرابات ، يأخذ المسؤولون أموال الناس ليصبحوا أغنياء ، على الرغم من أن عدد البطالة يتزايد في الوقت نفسه بسبب الاضطراب.

المسؤولون الذين من المفترض أن يحافظوا على القواعد المطبقة في بلد ما ، هم الذين يخرجون من القوانين القائمة. كسر القواعد التي يصنعونها بأنفسهم. طول الفترة التي كان فيها النظام في السلطة ، مما تسبب في تعسف المسؤولين بشكل متزايد في معاملة شعبهم. المسؤولون يفكرون فقط في مصالحهم ، دون التفكير في مصالح الناس الذين يجب أن يهتموا أكثر.

### العبارة الخامسة

في بلدي هناك شيء جدا خطير

في بلدي لا احترام للفقير

أن تكون إنسان بسيطا

معناه أنك أرخص من بعير

في بلدي عيبا أن يحترم الراعي

وجريمة كبرى أن تساويه بالوزير

تشرح هذه الآية عن أحد الآثار الاقتصادية للاضطرابات التي تحدث ، وهي الفقر. مشكلة لا يمكن فصلها عن كل مشكلة في الدولة. حيث تحدث الاضطرابات ، يمكن ضمان الفقر. الظروف الاقتصادية غير المستقرة تتسبب في فقدان الناس سبل معيشتهم. بحيث يرتفع معدل البطالة ويليه الفقر الذي يزداد أيضاً.

العدد المتزايد من الفقراء ، يجعل الناس الذين يشعرون بتفوقهم. في هذه القصيدة

يوضح أنيس شوشان بوضوح شكل التمييز الذي يحدث في السطر أن تكون انسانا

بسيطا معناه أنك ارحص من بعير الافتراض بأن البشر الفقراء هم أكثر حقراً من الماشية.  
يكشف هذا الخط أن الفقراء يعتبرون بدون سعر على الإطلاق. يتم قياس كل ذلك  
بمقدار الأصول المملوكة.

ثم فكرة أنه من العار تمجيد الخطايا العظيمة والفقيرة عند معادلتها مع الوزراء.  
يظهر هذين الخطين بوضوح تمييزاً شديداً ضد الفقراء. كم هو مختلف الأشخاص الذين  
هم مع أشخاص أقل قدرة في نظر المجتمع التونسي في ذلك الوقت.

### العبارة السادسة

في بلدي لا تساوي في الحقوق

ما تربينا على العدل فهذا عقوق

بل تربينا على تركيع الشريف

وإعلاء قدر من كان للحكام بوق

تشرح هذه الآية وجود عدم مساواة اجتماعية في شكل تمييز بين الطبقة  
الوسطى الدنيا والناس المحترمين ، أي الأغنياء. منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ ، ليست  
المشكلة في تونس بعيدة عن المشاكل الاجتماعية ، حيث يعيش معظم مواطنيها على  
خط الفقر. المرزوقي ، كما قال رئيس تونس ، من بين الشعب سيتم تشكيله حيث أن  
الطبقة العاملة على يقين من أنهم لن يرتقوا إلى مستوى أعلى من الوضع الاجتماعي ،  
لذلك لا يشعرون بالحاجة إلى الثورة.

الجمهورية التونسية المستقلة في ٢٠ مارس ١٩٥٦ هي دولة عربية مسلمة في شمال إفريقيا ، على وجه التحديد على ساحل البحر الأبيض المتوسط. من بين البلدان الواقعة في سلسلة جبال الأطلس ، تعد تونس من بين المناطق الشرقية والصغيرة. ٦٠٪ من أراضيها أرض خصبة.<sup>٦٦</sup>

وأوضح في هذا المقطع أنه لا توجد مساواة في الحقوق بين الفقراء والأغنياء. حتى أصحاب الحكومة في تونس ليسوا متعلمين بأن يكونوا منصفين بل لإثراء أنفسهم والسعي إلى المجد. يجب أن تكون الحكومة قادرة على توفير العدالة لشعبها وإيجاد مخرج لأية مشاكل اقتصادية. بدلا من التفكير لنفسه.

ينبغي أن تكون تونس قادرة على توفير رفاهية عادلة ل ١٠.٠٧٤.٩٥١ شخص، وخاصة أولئك الذين يعيشون على خط الفقر.<sup>٦٧</sup> ومع ذلك ، فإن الحقيقة ليست كذلك. لا يزال هناك الكثير من الناس الذين يتظاهرون للمطالبة بحقوقهم ورفاههم. من استياء المجتمع ، كانت الذروة هي ظهور المتظاهرين في أوائل عام ٢٠١٨ مما أدى إلى إصلاح اجتماعي للشعب التونسي.

### العبارة السابعة

في بلدي أناس يقتلون فينا الحيات

أناس يريدونا أن نعيش في سبات

<sup>66</sup> Riza Sihbudi, *Menyandera Timur Tengah*, (Jakarta: Mizan, 2007), hlm. 347.

<sup>67</sup> Abdul Hadi Adnan, *Hubungan Internasional di Afrika*, (Bandung: Angkasa Bandung, 2008), hlm. 286.

كأنما خلقنا فقط لطاعتهم

كأنهم من نفخ فينا الذوات

تشرح هذه الآية عن غطرسة الحكام الذين يتصرفون بشكل تعسفي مع عامة الناس. سيتأمر الحكام بحيث لا يكونوا سوى المجموعة الأعلى ، ويخلقون اقتصاداً خاملاً، وفي النهاية يخضع الناس العاديون لهم ويكونوا مستعدين لفعل أي شيء من أجلهم، بحيث يتشرد الناس ويتضورون جوعاً وفقيراً.

الحكومات التي تتولى السلطة لفترة طويلة ستطور إلى ديكتاتوريات. خلال السلطة ، الحكومة قادرة على جلب البلاد نحو رفاهية وازدهار الناس سيحبون قادتهم. وهي تختلف عن حالة الدولة التي يقودها نفس الرئيس منذ عقود لكنها لم تجلب أي تغيير للشعب. حدث ذلك في تونس ، بقيادة الرئيس بن علي لمدة ٢٣ سنة. يأمل التونسيون حقاً أن تكون حكومة بن علي مختلفة عن حكومة بورقيبة ، لكن ما يحدث هو أنه لا يوجد فرق بين الحكومتين.

شعر التونسيون بخيبة أمل من حكومة بن علي لفترة طويلة بسبب ضعف الاقتصاد التونسي. لقد تعب الشعب التونسي كثيراً من حكومة بن علي التي ظلت في السلطة لفترة طويلة لكنها لم تجلب أي تغيير في البلاد. وتتفاقم هذه الحالة بسبب الزيادة المستمرة في البطالة.

## العبرة الثامنة

في بلدي أعداء للبلد  
 أعداء لكل من يحب البلد  
 نحن أعداء لهم  
 لأننا فقط أوفياء لترابك يا بلد  
 لذا نقول سلام على من صمد  
 سلام على ابن البلد  
 سلام على ذاك الولد  
 سلام بدم كل شهيد  
 على كل من لم ينس النشيد  
 على كل من لم ينس الوند

شهدت تونس موجة من الديمقراطية بعد الربيع العربي. إن موجة الديمقراطية هي شكل من أشكال التغيير السياسي الذي يحدث في مختلف البلدان. خلال موجة الديمقراطية ، شهدت المنظمات الحكومية تطورات يمكن أن تحدث من خلال الإصلاح السلمي أو حتى بشكل أكثر ديمقراطية في شكل أكثر ديمقراطية.<sup>68</sup>

في تونس ، حدث الربيع العربي في الفترة من ٢٠١٠ إلى أوائل ٢٠١١ ، نشأت ظاهرة الربيع العربي من استياء الشعب التونسي من الرئيس التونسي بن علي. طالب

<sup>68</sup> John Markoff, *Gelombang Demokrasi Dunia*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), hlm.2

العديد من المتظاهرين بحقوقهم ورفاهيتهم ، خاصة بعد التضحية بالنفس في ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ على يد شاب يدعى محمد البوعزيزي ، وهو عالم واجه صعوبة في العثور على عمل، ثم عمل كبائع فواكه وخضروات ثم تعرض للغارات. ، لأنه لم يكن لديه رخصة تجارية.<sup>69</sup>

قام البوعزيزي بعمل تضحية بالذات لأنه تعرض لعن وتعذيب من قبل الشرطة ، أمام مبنى المحافظ ، أضرم النار في نفسه ولكن لم يسمع أحد. نتيجة للحرق الشديدة ، توفي البوعزيزي أخيراً في المستشفى. اكتسب هذا العمل تعاطف المجتمع الأوسع الذي تطور لاحقاً ليصبح احتجاجاً جماعياً ضد الحكومة على الحالة السيئة للاقتصاد التونسي والسلوك الفاسد للنخبة الحكومية.

من هذه الآية ، يمكن استنتاج أن هناك خلافات بين المجتمع والمسؤولين الحكوميين ، على الرغم من أن المجتمع أو المسؤولين الحكوميين هم جزء من تونس. إنهم يريدون أن تتقدم تونس وتزدهر ، لكنهم يجارون بعضهم البعض بسبب مشكلة يجب حلها برأس بارد دون أي نزاعات.

جرت مظاهرات واسعة النطاق في ٣ يناير / كانون الثاني ٢٠١١ بالقرب من بلدة طلحة ، وأثار الناس قضية البطالة وارتفاع تكلفة المعيشة ، وانتهت المظاهرة بأعمال

<sup>69</sup> [www.erasuslim.com/berita/dunia-islam/bouazizi-pria-yang-membakar-dirinya-sendiri-pemicu-revolusi-tunisia.htm#.U03a66JfSKE](http://www.erasuslim.com/berita/dunia-islam/bouazizi-pria-yang-membakar-dirinya-sendiri-pemicu-revolusi-tunisia.htm#.U03a66JfSKE) diakses pada tanggal 27 November 2019 pukul 10.46 WIB.

عنف بين السلطات والمتظاهرين. المظاهرات التي جعلت بن علي باستمرار تستسلم  
وتستقيل في ١٣ يناير ٢٠١٣.

في هذا المقطع ، أنيس شوشان يعطي أعلى الاحترام والتقدير للمقاتلين الذين  
يواصلون القتال من أجل العدالة والسلام في البلاد ، لعامة الناس ، جيل الشباب ،  
الأطفال الصغار ، للمقاتلين الذين لقوا حتفهم في ساحة المعركة (الاستشهاد) ، لهم  
مخلصون للغاية للوطن ولا يخرقون أبداً الوعد (بجزم حازم) بالوطن.

### العبارة التاسعة

سلام لك يا من تكدح في المصانع

سلام لك يا من تكافح في المزارع

سلام لكل الجنود

حراس الحدود

لا للمرتشين

فقط الأسود

سلام لك يا أيها الراعي

في حضن الجبال وراء الرزق ساعي

تشرح هذه الآية عن تكريم أولئك الذين يعملون بجد بعرقهم وبصدق حتى في  
الشركة ، لأولئك الذين يكافحون من أجل الكد في الحقول ، إلى كل جندي يجرس  
سيادة وسلامة البلاد. هذا الاحترام ليس موجهاً على الإطلاق للحكام ، ومدمري سلام

الدولة ، والفاستدين ، وليس لديمهم إحساس بالوطنية تجاه الدولة ، أولئك الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال الوحشية لا يستحقون إلا التهامهم من قبل الأسود الجائعة. كما يتم منح الاحترام للرعاة المستعدين لتسلق التل ، عبور الجبل بكل الجهود لكسب ثروة حلال ، لا يأكلون المال العام وليسوا أنانيين لإثراء أنفسهم.

### العبارة العاشرة

سلام لكن نساء الجبل

واحدة منكن بألف رجل

سلام لكل من يجب البلد

سلام سلام لك يا بلد

في القصيدة الأخيرة من قصيدته ، يجيد أنيس شوشان كل العواطف بتحياته التجارية. نصلي من أجل سلامة النساء. تصف هذه الآية أيضًا مدى قوة المرأة في عملها الشاق ، مقارنة بألف رجل يساويون المرأة فقط.

المرأة هي رمز الحنان ولكن ذكر الجبل في نهاية المقطع يجعل كلمة المرأة تبدو أكثر مرونة. إن حياتهم كأمهات وزوجات تحد غير عادي ليس من السهل القيام به. في المقطع الختامي ، يقول أنيس بسلام للبلاد. تغلق هذه الجملة قصيدة نخب بلاد ولاكين بترك انطباع جيد. صلوا من أجل رفاهية البلد ، واطلبوا أن يستمر موقف القومية في النمو وأن يدمج في كل إنسان ، حتى يتمكنوا من العيش في بلد مسالم وموجه.

## د. التعبير غير المباشر

### ١. استبدال المعنى

وفقاً لريفاتير ، يحدث تغيير المعنى عن طريق استخدام اللغة التصويرية ، التشبيه، الاستعارة ، تجسيم، مجاز جزء، كناية، تمثيل و المثل من ماحمة. استخدام اللغة الكلاسيكية هو أداة للحصول على تأثيرات شعرية في الشعر. عند تغيير هذا المعنى، يكون لكلمة أو علامة معنى آخر (ليس وفقاً لمعناها الحقيقي). في شعر نخب بلاد ولكن يمكن العثور على عدة أشكال من الكلام ، بما في ذلك:

### أ. استعارة

فيما من ينهش لحمها

ينخر عظمها

يمكن العثور على الاستعارة في الصفين الثالث والرابع. شبه أنيس سيوسيان حاكماً يستطيع أن يقضم لحمه ونخر على عظامه، وهنا لم يكن هناك مقارنة، الجشع يشبه أكل اللحم وبدون رحمة، دون تشبيه الباقي بتناول عظامه. ويمكن تفسير ذلك أيضاً من قبل السلطات التي لديها قلب للتلف وخيانة البلد ، من الخارج والداخل.

حب الوطن ليس بعملته

في السطر السادس ، الكلمة بعملته تعني الأولوية / الأولوية ، لذا فإن حب

الدولة ليس أولوية عليا ولا يفيد على الإطلاق الحكام.

سلام لك يا من تكدح في المصانع

سلام لك يا من تكافح في المزارع

سلام لكل الجنود

في العبارة الثلاثة الأخيرة، تعني كلمة سلام تحيات السلام التي يتم تفسيرها

في هذه الحالة على أنها تقدير / احترام للأشخاص الذين يحبون البلد ، والعمل الجاد

لدعم الأسرة ، لكل حارس لسيادة البلاد.

ب. تجسيم

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديها

فينا من بكل القبح يؤذيها

فينا من ينهش لحمها

ينخر عظمها

كأنما يريد تلاشيها

في الصفيين الثالث والرابع تجسيدات. في الجملة أعلاه ، فإن كلمة البلاد كما لو أنها يمكن أن تؤكل. يشبه البلد مخلوق حي ، وله لحم وعظام يؤكل ويعض.

ج. مجاز جزء

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديها

في الجملة نحب البلاد، نعني جميع التونسيين الذين ليسوا مسؤولين وليسوا حكامًا ، الأشخاص المضطهدين بسبب السلوك التعسفي للسلطات.

في بلدي لا احترام للفقير

في الجملة لا احترام للفقير، فقط يكتب الفقير، في حين أن المقصود هنا هو جميع الطبقات الدنيا ، وهي المحتاجين والفقراء والارامل والفقراء وغيرهم.

بل تربينا على تركيع الشريف

في الجملة تركيع الشريف ، مكتوبة فقط لتقدمها إلى الشريف ، ولكن في هذه القصيدة ما يعنيه الشريف هو الحكام / الأرستقراطيين / المسؤولين / الوزراء / الأغنياء.

معناه أنك أرخص من بعير. في الجملة أعلاه هناك جملة غامضة بعير ليس

فقط الجمل المعني ، ولكن أيضا حيوانات أخرى. لم تحترم السلطات الفقراء ، حتى

كرامة الفقراء اعتبرت أرخص من حيوانات المواشي الأخرى.

### سلام بدم كل شهيد

في الجملة بدم كل شهيد هناك ساينكدوكي. الدم جزء حيوي من جسم الإنسان. لذلك ، ذكر أنيس سيوسيان الدم لتمثيل جميع أجزاء جسم الأشخاص الذين استشهدوا.

### ٢ . أشد من المعنى

يحدث انحراف المعنى في الشعر بسبب الغموض والتناقض والهراء. في شعر أنيس شوشان ، نحب البلاد ولكن ، لا يوجد تناقض.

### أ. التباس

التباس هو كلمات أو عبارات أو جمل في الشعر لها تفسيرات متعددة أو متعددة. يمكن العثور على بعض الغموض في شعر نحب البلاد و لكن.

### فيما من ينهش لحمها

### ينخر عظمها

في الجملة أعلاه هناك جمل غامضة بشكل عام نهمش لحم: تناولها بفمه وقطعها بأسنانه وعظم: القصب الذي عليه اللحم ، ولكن في هذه الشعر ما المقصود بينهش لحمها ، ينخر عظمها هو أن للناس حقوقهم الخاصة ، والناس يريدون أن يأخذوا ممتلكاتهم الخاصة ، والناس لديهم حقوقهم الخاصة ،



على كل من لم ينس النشيد

في الجملة أعلاه هناك جمل التباس ، بشكل عام نشيد: قطعة موسيقية مغناة  
في حب الوطن و التعليق به. لكن في هذه القصيدة لا يتم تفسيرها على أنها النشيد  
الوطني فحسب ، بل يمكن تفسيرها أيضًا على أنها موالية للوطن ، ولا تنسى حب  
(الوطنية) تجاه البلاد.

ب. كلام فارغ

يمكن تشكيل هراء من الجمع بين كلمتين أو أكثر أو تكرار المقاطع في  
كلمة واحدة بحيث يكون لها معنى. في الشعر نحب البلاد و لكن يوجد هراء.

في بلدي لا تساوي في الحقوق

هراء في المقطع السادس ، في الجملة لا تساوي في الحقوق. هذه الجملة هي  
مزيج من كلمتين ، وهما لا تساوي و الحقوق. لاتساوي: لا يشباه ، الحقوق:  
صواب / صدق ، مما يعني أنها ليست هي نفسها في الحقيقة ، في هذه الشعر يتم  
الجمع بين الكلمتين ، لذلك لها معنى ، أي الظلم.

## هـ. المصفوفة، و النموذج، و المتغيرات، و الرسم البياني (الهيوغرام)

الشعر هو تطوير المصفوفة، إلى نموذج ثم تحول إلى متغيرات. المصفوفة هي مصدر كل المعنى في الشعر. وقال<sup>70</sup> Pradopo، المصفوفة هي كلمة رئيسية لتفسير الشعر الملموس.

**المصفوفة في القصيدة** نخب البلاد و لكن بشكل عام تصف الحكام التعسفيين. هذه القصيدة هي في الأساس تجربة شخصية لأنيس شوشان التي شعرت بها عندما كانت السلطات فاسدة ، وكانت أعمال الظلم متفشية للغاية ، والتميز الشديد الذي عانى منه الشعب التونسي في ذلك الوقت.

ترتبط هذه القصيدة أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالاضطرابات التي حدثت في تونس عام ٢٠١٠ ، وتحديدًا في عهد زينب عابدين بن علي. غالبًا ما كان يُنتخب رئيسًا ، على الرغم من أن حكومته كانت سيئة للغاية. بالطبع كانت الاضطرابات التي حدثت في تونس في ذلك الوقت مؤثرة للغاية في المجال الاقتصادي. كان الاقتصاد في تونس في ذلك الوقت غير مستقر للغاية ، مما أدى إلى فقدان الناس لسبل عيشهم ، وفي نهاية المطاف زادت معدلات البطالة والفقر. زيادة أعداد الفقراء ، مما يجعل الأغنياء يشعرون بالتفوق ، ويقللون من شأن الفقراء.

<sup>70</sup> Rahmat Djoko Pradopo, *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2008), hlm. 299.

في القصيدة أنيس شوشان يوضح بوضوح أشكال التمييز وعدم المساواة الاجتماعية والظلم المتفشي والفساد الذي ترتكبه السلطات. أنيس شوشان يحترم بشدة أولئك الذين يكافحون من أجل الدفاع عن سيادة البلاد ، ولديهم شعور كبير بالوطنية والقومية ، وأولئك الذين يكافحون بجد لكسب قوتهم بجهودهم الخاصة دون ارتكاب الزنا والفساد. تم تلخيص تجربة أنيس شوشان في هذه القصيدة نخب البلاد و لكن بهدف عدم حدوث مثل هذه الأشياء مرة أخرى ، فالدولة أكثر ازدهارًا ولا تحدث في دول أخرى.

بالإضافة إلى المصنوفة ، هناك أيضًا نماذج ومتغيرات. النماذج هي كلمات أو جمل يمكن أن يكون لها آيات في الشعر. يمكن اعتبار النموذج أيضًا بمثابة أول تحقيق للمصنوفة. النموذج في هذه القصيدة هو خيبة أمل. تصف هذه القصيدة في كل مقطع خيبة أمل الشعب التونسي لسياسة الحكومة التي لم توفر الرفاهية للطبقة الدنيا ولم تقدم الدولة.

الشعب التونسي أصيب بخيبة أمل أيضا من المسؤولين ، الذين كان عليهم أن يحاولوا تحسين رفاهية الشعب ، هم الذين دمروا الناس بسرقة الأموال العامة من قبل مسؤولي النظام في ذلك الوقت.

ثم يتم وصف نموذج الشعر في كل آية من القصيدة. في نظرية مايكل ريفيتر، تسمى ترجمة النموذج البديل. تم العثور على المتغيرات في القصيدة نحب البلاد و لكن في الآيات ١- ، ٣- ، ٤- ، ٥- ، ٦- ، و ٧- ، وهي على النحو التالي.

### العبرة الأولى: القومية الباهتة

نحب البلاد ولكن فينا من يعاديها

فينا من بكل القبح يؤذيها

فينا من ينهش لحمها

ينخر عظمها

كأنما يريد تلاشيها

تشرح هذه الآية التناقضات التي تحدث في المجتمع التونسي. من ناحية ، هناك أناس يحبون بلدهم ويتمسكون بإحساس القومية تجاه تونس. ولكن من ناحية أخرى ، هناك أشخاص يدمرون بلادهم بالفعل من الداخل. الأشخاص الذين يستمرون في فعل كل شيء سيئ ، على الرغم من أنهم يعرفون أن الأشياء السيئة التي تم القيام بها ستجعل الدولة التونسية أسوأ حالاً. لقد أحبط هذا الشعب التونسي ، وشبه من دمروا وطنهم من الداخل بعبارة فينا من ينهش لحمها ، ينخر عظمها.

### العبارة الثالثة و الرابعة: تفشي الفساد

في بلدي هناك ذلك الفاسد

في اغتصاب قوت الناس رائد

والمصيبة انه يدعي الحكمة

يوهم الناس بفكره الراشد

في بلدي هناك ذلك السارق

خارج عن القانون مارق

يفعل ما بدا له

يحيا وكأنه الخارق

توضح هذه الآية مقدار الفساد الذي حدث في تونس في وقت الاضطراب في

البلاد. المسؤولون الذين من المفترض أن يحاولوا تحسين رفاهية الناس هم الذين يدمرون

شعبهم ببطء. على الرغم من استخدام كلمة "السارق" التي تعني لصًا ، ولكن من

الواضح أن السرقة المقصودة ليست السرقة المعتادة بل سرقة أموال عامة ارتكبتها مسؤولو

النظام في ذلك الوقت.

## العبارة الخامسة: التمييز ضد الفقراء

في بلدي هناك شيء جدا خطير

في بلدي لا احترام للفقير

أن تكون إنسان بسيطاً

معناه أنك أرخص من بعير

في بلدي عيباً أن يحترم الراعي

وجريمة كبرى أن تساويه بالوزير

تشرح هذه الآية عن أحد الآثار الاقتصادية للاضطرابات التي تحدث ، وهي الفقر. مشكلة لا يمكن فصلها عن كل مشكلة في الدولة. حيث تحدث الاضطرابات ، يمكن ضمان الفقر. الظروف الاقتصادية غير المستقرة تتسبب في فقدان الناس سبل معيشتهم. بحيث يرتفع معدل البطالة وبلية الفقر الذي يزداد أيضاً.

العدد المتزايد من الفقراء ، يجعل الناس الذين يشعرون بتفوقهم. في هذه القصيدة يوضح أنيس شوشان بوضوح شكل التمييز الذي يحدث في السطر أن تكون انساناً بسيطاً معناه أنك أرخص من بعير الافتراض بأن البشر الفقراء هم أكثر حقراً من الماشية. يكشف هذا الخط أن الفقراء يعتبرون بدون سعر على الإطلاق. يتم قياس كل ذلك بمقدار الأصول المملوكة.

### العبارة السادسة: اللامساواة الاجتماعية

في بلدي لا تساوي في الحقوق

ما تربينا على العدل فهذا عقوق

بل تربينا على تركيع الشريف

وإعلاء قدر من كان للحكام بوق

وأوضح في هذا المقطع أنه لا توجد مساواة في الحقوق بين الفقراء والأغنياء.

حتى أصحاب الحكومة في تونس ليسوا متعلمين بأن يكونوا منصفين بل لإثراء أنفسهم

والسعي إلى المجد. يجب أن تكون الحكومة قادرة على توفير العدالة لشعبها وإيجاد مخرج

لأية مشاكل اقتصادية. بدلا من التفكير لنفسه.

### العبارة السابعة: الإجراءات التعسفية

في بلدي أناس يقتلون فينا الحيات

أناس يريدونونا أن نعيش في سبات

كأنما خلقنا فقط لطاعتهم

كأنهم من نفخ فينا الذوات

تشرح هذه الآية عن غطرسة الحكام الذين يتصرفون بشكل تعسفي مع عامة الناس. سيتأمر الحكام بحيث لا يكونوا سوى المجموعة الأعلى ، ويخلقون اقتصاداً خاملاً ، وفي النهاية يخضع الناس العاديون لهم ويكونوا مستعدين لفعل أي شيء من أجلهم ، بحيث يتشرد الناس ويتضورون جوعاً وفقيراً.

**الهييوغرام** هو عمل أدبي يشكل خلفية عمل أدبي. تسمى أيضاً الهييوغرام العلاقات بين النصوص. في الأساس ، لا تولد الأعمال الأدبية من الفراغ. يرتبط العمل الأدبي دائماً بالأعمال الأدبية السابقة. وفقاً لمايكل ريفراتر ، فإن وجود عمل أدبي جديد له معنى إذا تم قراءته من خلال ربطه بأدب موجود بالفعل من قبل. وبعبارة أخرى ، فإن هييوغرام هو إعداد لخلق عمل أدبي يمكن أن يشمل حالة المجتمع ، والأحداث في التاريخ على الطبيعة ، والحياة التي يعيشها الشعراء.

في نظرية مايكل ريفيتزر ، هناك نوعان من الهييوغرام ، وهما الهييوغرام المحتمل و الهييوغرام الفعلي. المحتملة الهييوغرام هو الهييوغرام يظهر في العمل الأدبي ، وجميع أشكال الآثار المترتبة على المعنى اللغوي الذي تم فهمه من العمل الأدبي. بينما الفارق الفعلي هو ارتباط الأعمال الأدبية بالأعمال الأدبية الأخرى.

في الشعر نخب البلاد و لكن هناك هييوغرام محتمل و هييوغرام حقيقي. إن الرسم التخطيطي المحتمل للشعر هو صياغة المصنوفة ، وهي السلوك التعسفي للسلطات التي تسببت في خيبة الأمل في المجتمع التونسي. يصف أنيس شوشان السلوك المسيء

للحكام في دلالة عميقة للغاية من المعنى ، وخيبة الأمل التي تشعر بها الطبقات الدنيا في تونس. لذلك ، أنيس شوشان متحمس للغاية في دعم العدالة ، والشعور القومي بالحب للوطن الأم وليس عنصرياً أو لم يعد هناك تمييز على هذه الأرض.

إن الرسم التخطيطي الفعلي لهذه القصيدة هو الحالة الاجتماعية التي عاشها الشاعر عندما تم صنع القصيدة ، أي في عهد زينل عابدين بن علي ، المسؤول الذي تصرف بشكل تعسفي وقمع عامة الناس. غالباً ما يتم التقليل من شأن حالة المجتمع التي تميز الطبقة الدنيا (الفقراء) والطبقة العليا (النبلاء) ، مما يؤدي إلى الطبقة الدنيا ، وتعتبر مهينة.

في نهاية المطاف كان هناك اضطراب في عام ٢٠١٠ ، غالباً ما يُعرف بالربيع العربي، بدأت هذه الظاهرة باستياء الشعب التونسي من رئيسه ، وقد حدثت هذه الظاهرة في الفترة من ٢٠١٠ إلى أوائل ٢٠١١ ، حتى أخيراً كانت هناك مظاهرة ضخمة حول ١٣ يناير ٢٠١١ الذي استمر باستمرار ، جعل بن علي أخيراً يستسلم ويستقيل.